

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ أكتوبر ٢٠٠١

بوش يعين أستاذا جامعيا مساعدا لرامفيلد للدفاع البيولوجي والنووي والكيميائي مجلس النواب يعلق أبوابه حتى الثلاثاء.. والشيوخ يصرون على تحدى هجوم الجمرة الخبيثة

الاستمرار في عملهم رغم الهجوم البيولوجي! وفي تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» قال السيناتور ريتشارد شيلبي، نائب رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ، ان الرسالة التي وصلت «للكابيتول هيل» كانت ابلاغ زعماء مجلس الشيوخ «انهم ليسوا محصنين ضد الإرهاب، وان من أرسلها يعرف كيف يصل إليهم!» ولكنه شدد على أن هناك رسالة رد من واشنطن فحواها « سنتعقبكم، ونعثر عليكم وعندها لن نترككم تدمرونا وإنما سندمركم».

ومن ناحية أخرى، قالت الشرطة أن رجال المباحث الفيدرالية تم استدعاؤهم إلى منزل رئيس مجلس النواب هاستيرت في بلدة «يوركفيل»، بولاية إلينوى، بعد أن وصلته رسالة مريبة في البريد عليها خاتم بريد مدينة «لويزفيل» بولاية كنتاكي، ولا يوجد على المظروف عنوان المرسل. وقد أرسلت الرسالة إلى المعمل الطبى للفحص، بينما فتشت المباحث المنزل كإجراء احتياطي.

وقد أحجم المدعى العام (وزير العدل) جون أشكروفت عن اعلان حدوث انفراجة كبيرة في التحقيقات الجارية في الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن في الشهر الماضى والذعر الحالى الذى يجتاح الولايات المتحدة بسبب الجمرة الخبيثة.

وعن تحقيقات هجمات نيويورك وواشنطن الانتحارية، قال أشكروفت ان ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص تم القبض عليهم او اعتقالهم منذ يوم الثلاثاء الاسود مشيرا إلى أن هذه المجموعة قسمت إلى اشخاص احتجزوا كشهود أساسيين، واشخاص احتجزوا بسبب صلات مثيرة للشبهات مع مختطفى الطائرات، واشخاص احتجزوا كأجانب مقيمين بشكل غير قانونى وربما تكون لهم صلة بالخاطفين.

واشنطن - وكالات الأنباء: بعد أن ارتفع عدد الأشخاص الذين أصيبوا أو تعرضوا لجرثومة الأنثراكس، المسببة لمرض الجمرة الخبيثة إلى ٥١ شخصا داخل الولايات المتحدة، زادت حدة الرعب والهلع على الصعيدين المحلى والعالمى، برغم عدم اكتشاف أية حالة خارج الولايات المتحدة حتى الآن.

وكاجراء يهدف إلى تعزيز دفاعات الولايات المتحدة ضد أى هجوم بيولوجى أو كيميائى محتمل، عين الرئيس جورج بوش ديل كلاين الأستاذ بجامعة تكساس، مساعدا لوزير الدفاع للإشراف على البرامج النووية والكيميائية والبيولوجية.

وقد أعلن أمس رئيس مجلس النواب دينيس هاستيرت، أن المجلس سيغلق أبوابه لمدة خمسة أيام، عقب التأكد من حدوث ٣١ حالة «تعرض» لجرثومة الأنثراكس، مؤكدا أن المجلس سيستأنف العمل يوم الثلاثاء المقبل بعد إستكمال المسح الأمنى لمبنى الكونجرس بحثا عن أية آثار للبكتريا القاتلة.

وكانت عينات اخذت من أنوف ٢٣ موظفا يعملون بمكتب زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ السيناتور توم داشل وثلاثة آخرين يعملون فى مكتب السيناتور راسل فينجلد قد أكدت انهم جميعا تعرضوا للبكتريا، كما أن خمسة من رجال أمن مبنى «الكابيتول» جاءت اختباراتهم الطبية إيجابية بالتعرض للجرثومة، إلا أنهم جميعا لا يوجد بينهم مصابون بالمرض. ومعروف أن هناك بالفعل ١٣ حالة أصيبت أو تعرضت للجرثومة، ليصبح الإجمالى ٤٤ حالة، توفى أحدهم، ويخضع ثلاثة منهم للعلاج من الاصابة.

إلا أن أعضاء مجلس الشيوخ، أقسموا بتحد على